

قصة ثبات عفان بن مسلم الصفار | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عاشر السبيل ذي ما قلنا قبل كده ان هو عنده مهيجات او مهيج رئيس وهو انه يرجو الدار الاخرة ان هذه ليست وطنية انها ليست له وطن وانما هي معبر - 00:00:00

مع كثرة ما يلاقي لان الانسان قد يدفع رقبته ثمنا لما يعتقد كما حدث في آآ يعني لكثير من اهل العلم يعني يضخون بكل شيء في سبيل ما يعتقدون يعني وانا بكلمك دلوقتي تذكرت يعني ما حدث - 00:00:21

للامام احمد في فتنة خلق القرآن طب الامام احمد ماشي يعني آآ كان امام الدنيا وآآ يسير في الناس مسير الشمس رائعة النهار لكن هناك علماء كثيرون مثله ثبتوا على ما ثبت عليه وضحوا - 00:00:46

نعم. يعني انا مسلا لو اه اقص الان خبر احد علماء الحديث وهو شيخ الامام احمد الا وهو عفان ابن مسلم الصفار احد مشايخ الامام احمد واحد مشايخ البخاري لما وقعت هذه الفتنة الملعونة - 00:01:07

فتنة خلق القرآن. خلق خلق القرآن والامير ارسل الشرطة الى عفان ابن مسلم وقالوا له عشان يقولوا له ما تقول في القرآن هو مخلوق ولا غير مخلوق؟ ان قال مخلوق - 00:01:33

خلاص. نجك اه بيأخذ راتب من بيت المال اجر عليه راتبه فيش مانع تزودوه شوية انما اذا قال غير مخلوق اقطعوا عنه الراتب وكان عفان ابن مسلم يعول اربعين انسانا. الله اكبر - 00:01:52

شركة اللي اللي في آآ عند عفان ابن مسلم اللي هو بيensus علىها عشان يأكلوا مشريهم كانت اربعين انسانة طبعا اربعينبني ادم بياكلوا وبياخذ عفان ابن مسلم الف درهم - 00:02:13

من بيت المال يعني بقضي الشهر يعني فدي ممكن تكسر ضهر اي حد هيجيب منين يعني الصغير بيبكى والمرأة عايزه والخدم عايز والزوجة عايزه والكلام ده فهذه كفيلة بان تضعف - 00:02:30

اي انسان جاء رجل الشرطة الى عفان وقال له الامير ارسلني اليك وبيسألك القرآن مخلوق ولا لا وقبل ما تجاوب اعرف الايه ؟ العقوبة. اعرف ما سيترتب على جوابك نعم. اذا قلت مخلوق الالف درهم راحت عليك - 00:02:50

انهم يلقنوه جوابه. بالضبط كده. اذا قلت غير مخلوق يبقى خلاص ايه الف درهم كده وهنزوتك شوية ونفنفك يعني فقال له ما تقول ؟

قل هو الله احد مخلوق عثمان هو الذي يسأل. لا ده عفان. الشرطي. عفان بيسأل الشرطي ده اللي ما بيفهمش - 00:03:12

يعني هو بيقول له كده. بيقول له دلوقتي القرآن ده مش فيه قل هو الله احد ها اللي انت حافظها يعني صام كده وانت صغير شيء الدنيا حفظها اه نعم يعني قل هو الله احد اللي جوة القرآن ديت - 00:03:43

مخلوق قال له سيبك من الكلام ده تقوله في النيابة حتى كان عندهم الكلام برضو نسأل الله السلامه المهم قال له خلاص هيترطب عليك بقى انك انت ايه الالف درهم راحت عليك - 00:03:59

لم يسمع منه ما عنده استعدادا حافظ مش فاهم. بالعكس هو قال له كده. قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون من صرف الشرطي بالعقوبة وبقطع ايه عفان ابن مسلم - 00:04:22

بستاذنك شيخنا قبل ان يعني تعلق على هذه النقطة هل يجوز له من موقعه ان يقول اجابة غير هذه الاجابة طبعا آآ في علماء اجابوا علماء كبار العلماء اجابوا يعني علي ابن المدين - 00:04:44

شيخ البخاري الذي قال البخاري ما استصغرت نفسى بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين اجاب اجاب في الفتنة وقال مخلوق

وان كان بخلاف ما يعتقد؟ اه طبعا ما هو هو نفسه قال - 00:04:59
نفس السؤال قال لابن عمار ابلغ القوم عن اصحابه يعني ان القوم كفار وان القرآن كلام الله غير مخلوق ولكنك تعلم اني سجنت في سجن ضيق ثمانية اشهر وفي بيت مظلم حتى كدت ان اموت - 00:05:14

لم يتتحمل علي المدينة هذا فترخص عمار لما قال له المشركون سب النبي صلى وان النبي قال له ان عادوا فعدوا. فعد ما عندوش قدرة على انه يتتحمل هذا. يحيى ابن معين. يحيى ابن معين نعم. امام - 00:05:41

الجرح والتعديل ورفيق الامام احمد اجاب آآ في هذه واجاب طائفة من اهل العلم. نعم. الكبار يعني. نعم. تفضلت بذكر عمار رضي الله عنه وارضاه. هناك من الصحابة من فعل - 00:05:58

مكة كعمر ومنهم من صمد مثل ما فعل خبيب بن عدي. وبالله. وبالله. وبالله اه طبعا طبعا. فكان هذا موجود وهذا موجود. بالضبط كده. يعني هذا قدوة لطائفة وكان هذا قدوة لطائفة لكن ربنا سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده. اكيد. مسألة الثبات - 00:06:12

لا احد يعني يعني اه يفتات على احد ويقول انا ثبت وانا كنت اثبت منك ليه ؟ لأن الايام دور يعني لا يدري. اكيد. انه متى وضع ام لا؟ نعم. فيثبت ام لا - 00:06:31

نعود لعفان ابن آآ مسلم. عفان ابن مسلم قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون. وهو بيغل الباب وراه لو لا ان هذه الحكاية حكاية صحيحة لا استغربوها جدا قال عفان - 00:06:47

فيينما انا بالليل اذ طرق الباب نفس اليوم اه نفس اليوم سرق الباب فوجدت رجلا زياتا هدومه متعصي زيت يعني فقال انت عفان ابن مسلم قال نعم قال هذه صرة بالف درهم - 00:07:06

ولك في كل شهر مثلها الله اكبر انا بقول لك لو لا انها حكاية صحيحة لاستغربتها لأنها اشبه بالتركيب تركيبها يعني طبعا هو تحليلي انا للقصة دي انه عفان طبعا كان - 00:07:34

شيخ البلد كلها فقطعا الامير باعت عفان يمتحنهقطعا لازم ياخدوا طبل وزمر معهم عشان عفان الدنيا كلها تروح لعفان وي Shawfou عفان هيقول ايه يقولوا زيه. نعم. في عفان لو كان ضعف - 00:07:54

كنت هتلaci امم مسلم صفار بيقولوا زيه فقط عن الخبر ملي البلد واكيد العقوبة التي عوقب بها عفان البلد برضو. اكيد. فتقدم بعض اهل الخير اللي هم من اهل الديانة - 00:08:08

راجل تاجر زيت والكلام دهوت وقال لك خلاص هم حجبوا عنه الالف درهم. انا ادي له الالف درهم مكانها صيانة للديانة فدول ناس عوقبوا هؤلاء اناس عوقبوا باقول لك الانسان ممكن يدفع رقبته ثمنا لما يعتقد. نعم - 00:08:25

المزنی الموزن الصاحب الشافعی. نعم. ده برضو آآ مات مات في السجن عشان برضو فتنۃ خلق القرآن. وثبت على قوله ثبت على قوله ده المزنی كان بيعمل حاجة غريبة كل يوم جمعة - 00:08:44

يسمع اللادان بتاع الجمعة يغتسل ويلبس اطيب ثياب ويتغطر ويختبط على باب الایه؟ الزنزانة. يكلم السجان السجان يقول له عايزة ايه قال اريد ان البي داعي ربى - 00:09:03

ده بيقول لي حي على الصلاة عايزة اروح اصلی فيقول له عافاك الله. انت اتهبت ده انت في سجن البي داعي ربى دي. هو يريد ان يعذر الى الله عز وجل. اه. فيقوم خالع هدومه - 00:09:21

وقادع ويقول ربى اردت ان اجيبي داعيك الله اكبر. ويخلع هدومه ويقعد تاني جمعة برضو نفس القصة دي. ما يمل. لا يمل اطلاقا حتى مات في سجنا المزنی في سيناء. ثباتا على فانا عايزة اقول يعني - 00:09:36

كلمة الدار الآخرة ديت والضريبة المكلف بيدفعها للوصول الى الدار الآخرة دي حاجة مش بسيطة عشان يتجاوز المكلف مسل هذا لابد له من مركب يحمله وخفف عليه. وما في غير الحب اطلاقا. الله اكبر. اه في غير الحب اطلاقا. حتى الحب في اي اه اه - 00:09:56

مهنة من المهن تجد رجل بيعمل عمل شاق للغاية وانتم تستغربوا كلكم الرجال ده ايه اللي كيف صبر على هذا وهو يستمتع بهذا. ليه؟
لأنه محب له. نعم. فكل شيء بالحب يخف. يخف. نعم. اه - 00:10:23